

# تفسير سورة البقرة قوله تعالى وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة - الشيخ عبدالرحمن البراك (48)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله اريد ان اذكر لكم بقية القصة قصة ادم عليه السلام لما تجد له الملائكة واذى اللعين

ادريس ولعنه الله. اسكن الله ادم الجنة - [00:00:00](#)

اكرمه واسكنه الجنة. وحذره من الشيطان. وقلنا يا ادم اسكن انت والزمزمت الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. ولكنه نهاه عن الاكل من

شجرة معينة ابتلاء واختبارا له هل هل يطيعه؟ او يعصيه؟ وحذره من الشيطان. وقلنا يا - [00:00:29](#)

اسكن انت والزوج حرننا. وكلا منها راض حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فازلهم الشيطان عنها. فاخرجهما مما

كان فيه. خدعهم الشيطان ووسوس لهما قال فلهما انه ناصح كما قال سبحانه وتعالى ويا ادم اسكن انت والزوج في الجنة وكل امنها

ولا تقربها - [00:00:59](#)

هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهما. ما ورد عنهما من سوءاتهما. وقال ما نهاكما عن هذه الشجرة الا

ان تكون او تكون من الخالدين. وقاسمهما حلف انه لهما - [00:01:32](#)

ولكن ادم انخدعت الشيطان وخذعت الزوجة في ذلك كلام من الشجرة وحصل ما حصل فانزلهم الله من الجنة واسكنهم الارض. ونادى

الم انهكم الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. فتلقوا - [00:01:52](#)

ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن نرخی فيك. فتاب ادم

وحوا تاب الى ربهما واعترفا بهما - [00:02:26](#)

فتاب الله عليه. ولهذا قال تعالى وعصى ادم ربه فغوى. ثم اجتبا ربه فتاب عليه قال الله ادم وحوا وابليس افرقهم الى الارض ليجري

قدر الله فيهم وبيئلي بعضهم ببعض - [00:02:46](#)

فجرى الصراع بين الحق والباطل بين بني ادم وابليس. فمن اتبع الرسل واتبعوا هدى الله سعد وافلح ونجا فاما يأتينكم منا هدى فمن

اتبع فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. هذا - [00:03:16](#)

فبدأت الرحلة الطويلة من ذلك العهد الى ان تقوم الساعة والابتلاء جاري بين بين الحق والباطل بين الرسل واتباعهم وابليس

واتباعه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتبعين المستقلين على طاعته وان يعيذنا واياكم من الشيطان الرجيم وجلوده وصلى الله

على نبينا - [00:03:46](#)

- [00:04:16](#)